

البلاغ المغربي الأمريكي المشترك

بمناسبة انتهاء الزيارة الملكية للولايات المتحدة الأمريكية صدر البلاغ المشترك التالي :

تلبية لدعوة الرئيس جيمي كارتر قام جلالة الملك الحسن الثاني ملك المغرب بزيارة رسمية لواشنطون يومي 14 و 15 نونبر 1978.

وخلال هذه الزيارة أجرى جلالة الملك الحسن الثاني محادثات مع الرئيس جيمي كارتر ومع كاتب الدولة في الخارجية السيد سيروس فانس وأعضاء آخرين في الحكومة الأمريكية.

وجرت هذه المحادثات في جو الصداقة والتفاهم المتبادل وتناولت العلاقات الثنائية والقضايا الدولية الكبرى التي تستأثر باهتمام الطرفين ولاحظ بارتياح كل من جلالة الملك والرئيس الأمريكي أن العلاقات التاريخية التي تربط المغرب والولايات المتحدة تتطور في انسجام تام.

واستعرض رئيسا الدولتين الميادين المتعددة للتعاون القائم بين المغرب والولايات المتحدة وخاصة في ميدان الثقافة والعلم والتقنية، وقررا أن استثمار موارد الطاقة يشكل قطاعاً يتطلب المزيد من تضافر الجهود للحصول على فائدة مشتركة واتفقا على متابعة التبادل التقني في ميدان استغلال مناجم الأحجار النفطية واستعمال الطاقة الشمسية وغير ذلك من أنواع الطاقة، ويعتزم الطرفان ابرام اتفاقية مشتركة للتعاون في الميدان النووي في أقرب الآجال ويدخل هذا التعاون في نطاق الآفاق الدولية القاضية بمنع انتشار الأسلحة كما سيسمح هذا الاتفاق بعقد صفقة لتركيب مفاعل ذري للأبحاث، واتفق جلالة الملك الحسن الثاني والرئيس كارتر على أن تعمل حكومتاهما على توسيع المبادلات في ميدان التربية وعلى عقد اجتماع بين كبار المسؤولين عن ميدان التعليم في البلدين لتقديم توصية عن كيفية توسيع دائرة هذا التعاون.

وكانت الأحداث الأخيرة التي عرفها الشرق الأوسط موضوع محادثات طويلة بين رئيسي الدولتين فبعد أن اطلع الرئيس كارتر جلالة الملك على آخر تطورات المفاوضات الجارية حالياً، أوضح الأهداف الأمريكية المتوخاة من مسلسل السلم، وأكد من جديد ارادة الولايات المتحدة في متابعة دورها في هذا السبيل من أجل اقامة سلم عادل ودائم وشامل في المنطقة.

وأكد جلالة الملك الحسن الثاني من جهته أن المشكل الفلسطيني يكون العنصر الأساسي للبحث عن كل حل ولاقامة ذلك السلم في المنطقة وأن الموقف المغربي هو الموقف المستمد من مقررات مؤتمر القمة العربي المنعقد بالرباط عام 1974.

وحول الحالة في لبنان أعرب الطرفان عن تشبثهما بضرورة احترام وحدة لبنان وسيادته ووحدة ترابه وجددا سندهما للمساعي المبذولة بقيادة الرئيس سركيس لتحقيق التصالح الوطني.

وأعرب جلالة الملك عن خالص تشكراته للرئيس جيمي كارتر للاستقبال الحار الودي الذي خصصه لجلالته ولأعضاء الأسرة الملكية وللوفد المغربي.

ووجه جلالة الملك للرئيس كارتر دعوة لزيارة المغرب، وقد شكره الرئيس الأمريكي عليها وقبلها على أن يحدد تاريخها وترتيبها بالطرق الدبلوماسية.

الجمعة 16 ذي الحجة 1398 — 17 نونبر 1978